

تطبيق طريقة سوروكان في تعليم كتب التراث

Amirul Mukminin¹, Khoirul Anwar², Aisyatul Hanun³

Universitas Ibrahimy, Situbondo, Indonesia

^{1*}mora.mukmin@gmail.com, ²mas_anwar78@yahoo.co.id, ³hanun89@gmail.com**Abstract**

This research started from learning at Al-Badriyah Islamic Boarding School which since established applying Sorogan Method in some lesson kitab *turats*, the students and the graduates proved to have the ability to understand the Qur'an and religious books needed in the community, therefore the graduates of Al-Badriyah Islamic Boarding School have a role in religious field in society, and some graduates have successfully established educational institution, this proves that the study of book in Al-Badriyah Islamic Boarding School done well, one way learn kitab *turats* in this Islamic Boarding School using the Sorogan Method. This study aims to know and analyze: 1). the implementation of Sorogan Method in Al-Badriyah Islamic Boarding School Sundak Rarang East Lombok. 2). the students ability in reading kitab *turats* by using Sorogan Method at Al-Badriyah Islamic Boarding School Sundak Rarang East Lombok from 2014 until 2017. This research is a case study research using qualitative research approach, that is research which have characteristic that its data is natural phenomenon and oral information. Data collection techniques use observation, interviews, and documentation. Based on the results of the research can be concluded that: 1). The implementation of the Sorogan method is realized with two ways. (a). One student called to go forward to become readers and mean while other friends listening then explained by teacher, all students get turn to progressing to become a reader and not all students get a turn in a meeting of learning but usually the reader 2 to 3 students because of time limitations, while the student who have not got a turn at the learning meeting will get a turn in the next week. The students read the book in his study in front of the teachers then on the sidelines of the reading student sometimes he was asked by his teacher about how to read nahwu and sharafnya, after then teacher give explanation about the discussion at that time. 2). While the ability of students in reading kitab *turats* with sorogan method is very good and continue to increase because the student continue to get improvements and additional knowledge in reading the kitab *turats*, but the number of students who follow lesson in particular lesson kitab *turats* with sorogan method less.

Keywords: Sorogan Method, Learning, Kitab *Turats*.

المقدمة

وهذه الكتب العربية هي المشهور باصطلاح كتب التراث المفهم بالكتب الدينية العربية التي ألفها العلماء والمفكرون المسلمون في الماضي. كتب التراث هي الكتب العربية المبحث علوم الإسلامية كالفقه، وأصول الفقه، والتوحيد، والأخلاق، والتصوّف، وتفسير القرآن، وعلوم القرآن،

اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي تدرس في الجامعات والمعاهد الإسلامية بإندونيسيا، لأن معظم مجتمعتها مسلمون، وكما عرفنا أن مصادر الأحكام الشرعية الإسلامية كلها بالعربية يعني القرآن والحديث وكتب التراث.¹

Indonesia, Fakultas Ilmu Pengetahuan Budaya Program Studi Bahasa Arab, Depok 2011), hlm. 1

¹Ahmad Rizki, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Media Audiovisual* (Skripsi- Universitas

وتوجد طريقة التعليم التقليدي واستخدامها في المعاهد والمدارس أو المؤسسات التعليمية. ومن التقليدية هي طريقة سوروكان يعني تعليم قراءة الكتب العربية بالقواعد الأحسن وبارشاد المعلم. معهد البدرية الإسلامي هو أحد المعهد العصري المستخدم طريقة سوروكان في تعليم كتب التراث. وقال رئيس المدرسة الدينية في معهد البدرية (الحاج لالو الأزهر الخالدي البكالوريوس)⁷ أن تعليم كتب التراث في هذا المعهد ثبوت بطريقة التقليدية منذ أسس المعهد في سنة 1407 هـ. / 1986 م. حتى الآن. وطريقة سوروكان هي طريقة التعليم التي يستعملها بعض المعلمين في معهد البدرية المذكورة.

ولو كان التعليم فيه بطريقة سوروكان بل إن يرى كفاءة الطلبة في قراءة كتب التراث فقد حدث التغيير لهم في سنوات متأخرات. وقال دُوالقَرْنَيْن⁸ "مُعَدَّلًا، جميع الطلبة الذين أحيى الكبير في معهد البدرية لهم كفاءة في قراءة الكتب. وكفائتهم في قرائتها في هذه السنوات المتأخرات أقل وأدنى، ولو كانوا يتعلموا كتب التراث كل يوم. وقد حدث الأقل والأدنى منذ نَحَتْ في سنة 2012 / 2013 م. تقريبا. وكفائتهم في الآخر كُنْشَاط خارج المنهج وعِلْم الرياضيات، وطَبِيعَات وِدْرَايَة آخَر ظاهِر الجيّد حتى الآن". فعِلْم أن كفائتهم في قراءة الكتب لكل سنة تَأْرُجِح. قبله، لهم كفاءة في

والحديث، وعلوم الحديث، وغير ذلك، الذي ألفه العلماء السلفي والخلفي. وتستخدم الكتب بالمادة الرئيسة في المعاهد.²

إجمالاً، استعمل كتب التراث في المعاهد، خصوصاً بالمعاهد التي تثبت طريقة التعليم بصورة الحلقة. استعمال كتب التراث هي عرقية العلوم الملتصق في نظام التعليم بالمعهد. وقد جعلت كتب التراث لصورة جانبية، ولعُنْصُر مفضَّل في تعليم الإسلام بالمعهد. ولذلك، كونها مُمَيِّزة المعهد لاسيما فيه السلفي.³

أما الذي يُتَمَعَّر في تعليم اللغة العربية بتصوير كتب التراث هو طريقة تعليمها. وغالباً، استخدام طريقة التعليم هو الحِسْبَةُ من نجاح تعلّم اللغة أو لا، لأنها تعين للمحتويات والأساليب تعلمها.⁴ وفي منتصف قرون تاسع عشرة حتى عشرين، قد تَوَرَّطَ تعلّم اللغة في الطَلَبِ أي طَلَب الطريقة التي تُنْجِح تعليم اللغة الأجنبية في الفصل.⁵ وطريقة التعلّم في اللغة العربية كثيرة، من طريقة التقليدية حتى الحديثية.⁶

²Zubaidi, et. al., *Materi Dasar Nahdlatul Ulama (Ahlussunnah Waljamaah)*, (Semarang: LP.Ma'arif NU Jawa Tengah, 2002), hlm. 9

³Djamas Nurhayati. *Dinamika Pendidikan Islam Di Indonesia Paska kemerdekaan*. (PT Raja Grafindo Persada, Jakarta 2009). hlm. 34

⁴Sumardi Muljanto, *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan Dan Segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1975), hlm.1

⁵Douglas Brown, *Perinsip Pembelajaran Dan Pengajaran Bahasa* (Edisi Kelima) Penerjemah Noor Cholisi Dan Yusi Avianto Pareanom, (Jakarta: Kedutaan Besar Amerika Serikat 2008, 2001), hlm.14

⁶Fahrurrozi Aziz, *Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional Dan Kontemporer* (Jakarta: Bina Plishing, 2010), hlm.1

⁷ملاحظة الباحث (يوم السبت، 13 يناير 2018).

⁸المتخرج من المعهد البدرية في سنة 2012. والآن هو الأستاذ (قَصَادِي)

في المدرسة المتوسطة البدرية.

بمدير المعهد تون كورو الحاج لالو بدرى الطاهر. ويأخذ الباحث هذا المكان لأن ذلك المعهد هو الذي يطبق طريقة سوروكان بالأحسن منذ أسسه حتى الآن، وكفاءة الطلبة الذين يتعلمون فيه هي أفزر عند مجتمعتهم، وفي سنوات متأخر يغيّر الطلبة فيه على كفاءتهم في قراءة كتب التراث.

وأسلوب جمع البيانات فيه هي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وقام الباحث الملاحظة بالمشاركة في معهد البدرية ونشاط التعليم فيه. فقد حصل الباحث البيانات عن برامج التعليم فيه، وتطبيق طريقة سوروكان فيه، وكفاءة الطلبة في قراءة كتب التراث بطريقة سوروكان فيه. وقد قام الباحث بالمقابلة بالأساتذ والطلبة مباشرة في تطبيق طريقة سوروكان وكفاءة الطلبة في قراءة كتب التراث بطريقة سوروكان بمعهد البدرية. وقد حصل الباحث البيانات عن نشاط تعليم كتب التراث بطريقة سوروكان فيه، وكفاءة الطلبة في قراءة كتب التراث بطريقة سوروكان فيه. وفي التوثيق، قد طلب الباحث البيانات، فحصل صُوْرَة جَانِبِيَّة عن معهد البدرية وأرشيف عن مدير المعهد والأساتذ وما يتعلق عنه.

تحليلها ومناقشها

تطبيق طريقة سوروكان في تعليم كتب التراث

تطبيق طريقة سوروكان في تعليم كتب التراث بمعهد البدرية هو يُقام في مدرسة الدينية الوسطية، ومساكن الأساتذ فيه. وإقامة التعليم بطريقة سوروكان في المدرسة الدينية هي في يوم الإثنين بعد

قرائتها. وبعده، كفاءتهم فيها إحتفاضاً، ولو طريقة التعليم في سنة القادم والحديث متساوياً.

حقيقة، التعليم بطريقة سوروكان هو أحسن الطريقة على الطلبة ليستطيعون قراءة كتب التراث. وفي الواقع، يستمعون ما يقرأ ويبيّن به المعلم، ثم يستمرون قراءة الكتب كما فعله المعلم تبادلاً. ولكن كفاءتهم في قراءتها حُسِبَت بالناقص. وينبغي الطريقة الجيدة أن يطلع أيضا على الكفاءة الجيدة للطلبة كفي سنوات سابقات. وحين مشهود حاصلهم من اختبارهم هو الناقص.

ولذلك، أسئلة البحث في هذا البحث هي: كيف تطبيق طريقة سوروكان في تعليم كتب التراث بمعهد البدرية الإسلامي؟ وكيف كفاءة الطلبة في قراءة كتب التراث بطريقة سوروكان في تعليم كتب التراث بمعهد البدرية الإسلامي؟

منهجية البحث

استخدم الباحث طريقة منهج البحث الكيفيّ بجنس دراسة الحالة، والباحث هنا هو الأداة الرئيسية، في هذا البحث لأنه عيّن أسئلة البحث. فبحث الباحث مباشرة إلى مكان البحث لحصول البيانات في تطبيق طريقة سوروكان في تعليم كتب التراث وكفاءة الطلبة في قراءة كتب التراث بما في معهد البدرية سنداك رانج لومبوك الشرقية، ويُخَبَّر الباحث نتائجه موافق بالواقع. وكون الباحث هو المعلوم بفاعل البَحْث أو مُخَبِّره.

وأما مكان البحث هو معهد البدرية الإسلامية سنداك رانج لومبوك الشرقية. بالسّارع معهد البدرية، ضيعة سنداك، قرية رانج، منطقة تارا، مُدِيرِيَّة لومبوك الشرقية، نوسى تنجرا الغربية.

يقول إنّ طريقة سوروكان هي إحدى طراز تعليم التي تتركز على الطلبة (*Student Centered Learning*). ويُقصدُ هذا التعليم ليدفع الطلبة ناشط في إحياء العلوم والسلوك. وفي عملية التعليم التي تركز على الطلبة فيستفد الفرصة والسهولة ليُنمي على علومهم. حتى يتركزون الفهم ويرتفعون الكفاءة.¹⁰

ولا يقرأ جميع الطلبة الكتاب في كل المواجهة ولكن 2 حتى 3 شخص الذي يقرأ فيه الكتاب لأن في تعليم بطريقة سوروكان قد كانت فيها النواقص أحدها ناقص في الوقت لأنها تحتاج على وقتٍ كثيرٍ. كما قال له زَمَخْشَرِي ظَافِر في كتابه الموضوع : Tadisi Pesantren Sstudy Tentang Pandangan Hidup Kyai يقول أن طريقة سوروكان إذا يُنظر من حيث الوقت والمعلم فليس لها حسنة، وتُنهك على المعلم. وإن كان الطلبة التعليم كثيراً فيحتاجون على وقت كثير، ومعلم كثير.¹¹

ولذلك، ليوافق الوقت والمعلم في المدرسة الدينية فلا يقرأ جميع الطلبة في

صلاة الصبح جماعة. والمعلم فيها الأستاذ الحاج حُسَيْن. ويتعلم في فصل الواحد والثاني الوسطية كتاب السماوي، ويتعلم أيضاً كتاب فتح القريب في يوم الأربعاء بعد صلاة العصرى بالجماعة. والمعلم فيها الأستاذ مَرُوحِي.

وكيفية طريقة سوروكان في تعليم كتب التراث بمدرسة الدينية الوسطية هي يُستدعى إحدى الطلبة أمام لقراءة الكتب لفظاً ومعنى، ويستمتع له روافق الصفّ ثم يشرح الأستاذ ما قرأ له. وكل الطلبة يقرأ الكتب أمام متبادلا. ويقرأ في مواجهة توفّق الأمر على الوقت. ولكن عادة 2 حتى 3 قارئ الكتب في كل المواجهة.

وأداء طريقة سوروكان في مدرسة الدينية موافق بشرح وحيو أوتومو الذي نقل له أ.عارف يقول أنّ طريقة سوروكان هي النظام في التعليم، يتقدم الطلبة واحدا فواحدا لقراءة الكتب ويعبّر ما في الكتب أو القرآن أمام المعلم أو كياهي.⁹

وطريقة سوروكان في المدرسة الدينية تدفع الطلبة لنشاط ودوام في تعليم كتب التراث وكما قال حمروني في كتابه Strategi Pesantren Vs Kapitalisme Sekolah

¹⁰Hamruni, *Strategi Pesantren Vs Kapitalisme Sekolah*, (Semara ng: NEED“S PRES, 2008), hlm.236

¹¹Dhazier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*, (Jakarta : LP3ES, 1983), hlm. 28

⁹Arief Armai, 2002, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, Ciputat: Ciputat Press, hlm.150

قراءته قد يسأل الأستاذ عن قراءته من النحو والصرف والمراد عن نصوص مقروء. وإن يقرأ الطالب خطأ فيصلح الأستاذ عليه مباشرة، ثم يشرح الأستاذ على ما قرأ له الطالب.

وأداء التعليم بطريقة سوروكان في مساكن الأساتذ يتَّجه على طريقة سوروكان عند م.ح. جَزْرُنُ الشارح أن طريقة سوروكان هي يواجه الطلبة واحدا فواحدا إلى الأستاذ بالكتاب الذي يتعلمون له.¹³

وحيث التعليم، يقرأ الطلبة الكتب لفظا ومعنى. وقد يسأل الأستاذ في القراءة من النحو والصرف ومراد نصّ المقروء، لماذا يفعل الأستاذ على ذلك، لأن يقصد أن يفهم الطالب فهماً على ما يتعلم له حينئذ. وموافق على ذلك بتعبير مُجْمَلٌ قَمَار في كتابه Pesantren dari Metodologi Transformasi أن طريقة سوروكان يفضل على فهم شخص واكثرته مع كفاءته.¹⁴

كفاءة الطلبة في قراءة الكتب التراث

كل مواجهة أمام. ويكفي 2 حتى 3 قارئ في المواجهة ولكن الطالب الذي لم يقرأ فيها فسوف يقرأ الكتاب في المادة والمواجهة الآتية.

التعليم كتب التراث بطريقة سوروكان هو يفعل لها أيضا الطلبة التعليم في الأساتذ الذين يسكنون في معهد البدرية وحواليه، وهم المعلم أيضا في المدرسة الدينية معهد البدرية. التعليم في الأساتذ هو يقوم عليه الطلبة في الليل بعد صلاة العشاء جماعة. ويتعلمون فيها الكتاب متن الآجرومية وشرحها، وأسماوي، وفتح القريب، وأنوار المسالك.

ما حدث في هذا معهد البدرية مناسب بما عبر له نُورْخَالِصٌ مُجِيدٌ في كتبه: *Bilik-bilik Pesantren* أن التعليم بطريقة سوروكان هو طلب شخص أو أشخاص أي الطلبة إلى كياهي أو الأستاذ ليعلم له الكتاب، وغالبا يُعلم إلى الطلبة النشاط والجادّ والراكر للعالم أو كياهي.¹²

وأداء التعليم بسوروكان في مساكن الأساتذ هو يجيء الطلبة بالكتاب إلى منزلة الأستاذ، وحين التعليم يقرأ الطالب واحد فواحدا، ويستمتع قراءته روافقه، ومع

¹³Chirzin, Agama, Ilmu, dan pesantren, dalam Dawam Raharjo, *Pesantren dan Pembaruan*, (Jakarta: LP3ES, 1985), hlm.88

¹⁴Mujamil Qomar, *Pesantren: Dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi* (Bandung: Erlangga, 2007), Cet.III, hlm.145

¹²Madjid, Nurcholish. *Bilik-Bilik Pesantren, Sebuah Potret Perjalanan*. (Jakarta: Paramadina 1997) hlm 28

وإن يرى من ذلك، فيذكر الطلبة في معهد البدرية بكفاءة القراءة لأنهم يستكملون على أربعة مؤشّر كفاءة القراءة. وقد قدروا الطلبة معهد البدرية ليلفظون جملة الكلمة أو الكلم في الكتاب، وليعترفون بالإعراب، وليترجمون كتب التراث، وليشرحون ما يشمل في كتب التراث لأن يقرأوا الكتاب المتعلم ويرتحموا إلى اللغة الإندونيسية، ويسألون في النحو والصرف، وقبل يشرح المعلم فقد يشرحون على مراد ما قرؤوا له ثم يكرّر المعلم عن شرحهم.

وكفاءة الطلبة في قراءة كتب التراث بطريقة سوروكان منذ سنة 2014 حتى 2017 هي الجيد يعني يقدرون في قراءة كتب التراث بالجيد ويرتفع كفاءتهم دائما. ولكن كما يُعتبر في المبحث السابق أن منذ سنة 2015 الطلبة يتعلمون كتب التراث بسوروكان أقلّ حتى الآن. ولذلك، الطلبة الكفاءة في قراءة كتب التراث قليل.

الخاتمة

الحاصل في هذا البحث هو:

- 1- تطبيق طريقة سوروكان في تعليم كتب التراث بمعهد البدرية الإسلامي سنداك رانج لومبوك الشرقية هو في حالتين، وهما:

كفاءة الطلبة بمعهد البدرية في قراءة كتب التراث بطريقة سوروكان خلافاً عن الطلبة الذين لا يتعلمون بطريقة سوروكان. والطلبة التي تتعلم بها هي الطلبة النشاط والجادّ والواظف يتعلّمون في معهد البدرية. وتعليم كتب التراث بطريقة سوروكان في معهد البدرية قد تأثر على ارتفاع كفاءة الطلبة في قراءة كتب التراث.

وكما قال له ساعد عاقل سراج في كتابه الموضوع Pesantren Masa Depan يقول أن الفاضل من التعليم بطريقة سوروكان في المعهد سيتكفل على كفاءة الشخص، لأن كل الطلبة يكملون على برنامج تعليمهم بكفاءتهم. وبذلك لن يتأخر كفاءتهم بتأخر الطالب الآخر.¹⁵ وعند دلّمان قد كان أربعة مؤشّر الكفاءة في قراءة كتب التراث، يعني:

1. كفاءة ليلفظ جملة الكلمة أو الكلم في الكتاب
2. كفاءة ليعترف بالإعراب
3. كفاءة ليرجم كتب التراث
4. كفاءة ليفهم ما يشمل في كتب التراث.¹⁶

¹⁵Aqiel Siradj Sa'id *et al.*, *Pesantren Masa Depan*, (Bandung: Pustaka Hidayah, 1999), hlm. 281
¹⁶Dalman, *Keterampilan Membaca*, (Jakarta: Pt Grafindo Persada, 2013). hlm.5

حتى 2018 هي الجيد، لأن الطلبة ينالون في كل تعليمهم تحسين العلوم وزيادته عن قراءة كتب التراث حتى يستكملون أربعة مؤشّر مهارة قراءة كتب التراث يعنى قادر ليلفظ الكلمات المقروء، وقادر لمعرفة الإعراب، وقادر ليترجمها، وقادر ليفهم الشامل فيها. والطلبة الذين يتعلمون بسوروكان فقد قدر عليهم قراءة الكتب بالجيد. ولكنهم الذين يتعلمون بها قليل.

قائمة المراجع والمصادر

- Arief, Armai, 2002, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, Ciputat: Ciputat Press.
- Aziz, Fahrurrozi, 2010, *Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional Dan Kontemporer*, Jakarta: Bina Plishing.
- Brown, Douglas, 2001, *Perinsip Pembelajaran Dan Pengajaran Bahasa* (Edisi Kelima) Penerjemah Noor Cholis Dan Yusi Avianto Pareanom, (Jakarta: Kedutaan Besar Amerika Serikan 2008.
- Chirzin, 1985, *Agama, Ilmu, dan pesantren*, dalam M. Dawam Raharjo, *Pesantren dan Pembaruan*, Jakarta: LP3E.
- Dalman, 2013, *Keterampilan Membaca*, Jakarta: Pt Grafindo Persada.
- Dhafier, Zamkhasyary, 1983, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*, Jakarta : LP3ES.
- Djamas, Nurhayati, 2009, *Dinamika Pendidikan Islam Di Indonesia Paska kemerdekaan*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Hamruni, 2008, *Strategi Pesantren Vs Kapitalisme Sekolah*, Semarang: NEED“S PRES.
- Madjid, Nour Cholis, 1997, *Bilik-Bilik Pesantren, Sebuah Potret Perjalanan*, Jakarta: Paramadina.

أ- في مدرسة الدينية الوسطية أداء طريقة سوروكان في مدرسة الدينية هو في يوم الإثنين بعد صلاة الصبح، ويتعلم فيه كتاب السماوي، ويوم الأربعاء بعد صلاة العصر، ويتعلم فيه فتح القريب. وكيفية تطبيقها هي يُستدعى أحد الطلبة لتقديم ولقراءة الكتاب لفظاً ومعنى، ويستمتع له روافق الصفّ، ثم يشرح الأستاذ على ما قرأ له. ويقرأ كل الطلبة الكتاب، ولا يقرأ الكتاب في المواجهة. وغالبا يقرأ 2 حتى 3 طالب في المواجهة لأن الوقت قصّر. وسوف يقرأ الآخر الكتاب في المواجهة الآتية.

ب- في مساكن أساتذ معهد البدرية

وأداء طريقة سوروكان في مساكن الأساتذ هو بعد صلاة العشاء بالجماعة ويتعلم فيه متن الأجرومية وشرحها، والأسموي، وفتح القريب، وأنوار المسالك. وكيفية تطبيقها هي يقرأ الطالب الكتاب الذي يتعلم له أمام الأستاذ. ومع قرائته يسأل له الأستاذ عن النحو والصرف والمراد. ثم يشرح الأستاذ على المبحث حينئذ.

2- كفاءة الطلبة في قراءة كتب التراث بطريقة سوروكان بمعهد البدرية الإسلامي سندا رارنج لومبوك الشرقية. منذ سنة 2014

Zubaidi, 2002, *Materi Dasar Nahdlatul Ulama (Ahlussunnah Waljamaah)*, Semarang: LP.Ma'arif NU Jawa Tengah.

Rizki Ahmad, 2011, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Media Audiolvisual*, Skripsi- Universitas Indonesia, Fakultas Ilmu Pengetahuan Budaya Program Studi Bahasa Arab, Depok.

Qamar, Mujamil, t.th. *Pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi*, Jakarta: Erlangga.

Siradj, Sa'id Aqiel, 1999, *Pesantren Masa Depan*, Bandung: Pustaka Hidayah.

Sumardi, Muljanto, 1975, *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan Dan Segi Metodologi*, Jakarta: Bulan Bintang.